

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون



اللجنة الأولى

الجلسة ٢

الخميس، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد مرنييه (بلجيكا)

أعمالنا في اللجنة الأولى أثناء الدورة الثانية والخمسين
للجمعية العامة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥

بيان من الرئيس

وبينما أتولى مهامى كرئيس لهذه الهيئة، يسعدني أن أعرف أنني أستطيع أن أعول على تعاون جميع أعضاء اللجنة، وكذلك على الخبرة النضيسة والمعرفة العميقة لوكيل الأمين العام لشؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات، السيد جين يونغجيان، ووكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، السيد دانابالا، وأمين اللجنة الأولى، السيد لين كو تشونغ وزملائه في الأمانة العامة، الذين سوف يسهمون إسهاماً كبيراً في إنجاز عملنا بنجاح.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أرحب أولاً بالسيد جاينتادانابالا، وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح. نحن سعداء جداً أن نراه معنا.

في البداية أود أن أرحب ترحيباً حاراً وصادقاً بجميع الوفود المشاركة في مداوات اللجنة الأولى في الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة. وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقديري العميق لجميع الدول الأعضاء على تشريفهم إياي، وبلدي، بانتخابي رئيساً لهذه الهيئة الهامة من هيئات الجمعية العامة. إنني أقدر هذا التشريف وأشعر بدين عميق لجميع الأعضاء على الثقة التي أولوني إياها.

في هذه الجلسة التنظيمية ستقوم اللجنة بانتخاب أعضاء مكتب اللجنة، أي نواب الرئيس والمقرر، وإقرار برنامج العمل والجدول الزمني للجنة في الدورة الجارية.

انتخاب نواب الرئيس والمقرر

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود إبلاغ اللجنة بأن مجموعات إقليمية مختلفة قد رشحت ثلاثة مرشحين لمنصب نواب الرئيس الثلاثة، وهم السيدة اكمارال أريستانبكوفا، من كازاخستان، من مجموعة

وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أعرب، بالنيابة عن جميع أعضاء اللجنة، وبالأصالة عن نفسي، عن تهانئنا للسيد نكغوي، على الطريقة الماهرة والفعالة التي قاد بها

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال شهر من تاريخ عقد الجلسة إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

السيد كازيكانوف (كازاخستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن رئيسة وفدنا، السفيرة أكمارال ارستانبكوفا، الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان، ستتاح لها فرصة تهنئتم، سيدي، على انتخابكم لرئاسة اللجنة الأولى، خلال المناقشة العامة حول جميع قضايا نزع السلاح والأمن الدولي. ونحن نشاطرها هذه التهاني. وتستطيعون أن تعتمدوا على تعاون وفدنا وعلى مساندة لكم في مهمتكم الهامة.

وبالنيابة عن السفيرة، أود أن أشكر الممثلين المشاركين في عمل اللجنة الأولى على ما أضفوه عليها وعلى بلدنا من شرف عظيم بانتخابها نائبة لرئيس هذه اللجنة الهامة. وسفيرة كازاخستان، بوصفها نائبة للرئيس منتخبة تـوا، سوف تبذل قصاراها لجعل مساعينا المشتركة ناجحة.

السيد لابتسيناك (بيلاروس) (ترجمة شفوية عن الروسية): أود، أولا، أن أهنتكم سيدي على انتخابكم لمنصبكم الهام جدا. والكثيرون منا سرهم، الأعوام القليلة الماضية، أن يعملوا معكم في اللجنة الأولى وفي عدد من المحافل الهامة جدا، ونقدر تقديرا عظيما خبرتكم ومعرفتكم بالقضايا المحددة المطروحة علينا خلال هذه الدورة.

وأود أن أعرب عن الشكر بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، على ما أولتني إياه من ثقة، بانتخابي عضوا في مكتب اللجنة. وينوي وفد بيلاروس أن يساهم بنشاط في نظر جميع البنود الواردة على جدول الأعمال، كما فعل في الماضي. وننوي أن نبذل قصاراها، سيدي الرئيس، لمساعدتكم على تحسين فعالية عمل اللجنة. إنكم تستطيعون أن تعتمدوا على وفد بيلاروس.

أود أن أهنتكم كذلك الأعضاء الآخرين بمكتب اللجنة على انتخابهم، وأن أرحب بوكيل الأمين العام دانابالا، وبسائر موظفي إدارة شؤون نزع السلاح، وإدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات. لقد عملنا عملا وثيقا معهم فيما سبق، عندما كانت بيلاروس رئيسا للجنة الأولى، وكذلك في هذه السنة، إذ كانت بيلاروس رئيسا لهيئة نزع السلاح، وفي عدد من أفرقة الخبراء. ونحن

الدول الآسيوية؛ والسيد رايموندو غونزاليس، من شيلي، من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والسيد البغ لابتسيناك من بيلاروس، من مجموعة دول أوروبا الشرقية.

ونظرا لعدم وجود اعتراضات سأعتبر، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة وجريا على العرف المتبع، أن اللجنة ترغب في الاستغناء عن الاقتراع السري، وأن تعلن، بالتصفيق، انتخاب السيدة ارستانبكوفا من كازاخستان، والسيد غونزاليس من شيلي والسيد لابتسيناك من بيلاروس، نوابا لرئيس اللجنة الأولى.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أرحب بحرارة السفيرين ارستانبكوفا وغونزاليس، وبالسيد لابتسيناك، على انتخابهم لشغل مناصب نواب رئيس اللجنة الأولى. وإني واثق بأن خبرتهم الواسعة في مجال نزع السلاح ستكون على أقصى درجة من الفائدة لهذه اللجنة.

وفيما يتعلق بمنصب المقرر، لا تزال المشاورات جارية في المجموعة الأفريقية. وأقترح أن تتناول اللجنة هذا الموضوع في تاريخ لاحق. ونظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

السيد كوتس (شيلي) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): اسمحوا لي أولا أن أهنتكم، سيدي، على انتخابكم رئيسا لهذه اللجنة الهامة. وأعرف أن خبرتكم سوف تساعدنا على تحقيق النتائج الإيجابية التي نسعى إليها جميعا. وأود كذلك، بالنيابة عن السفير رايموندو غونزاليس، ووفد شيلي، أن أعرب عن امتنانهما للتأييد الذي حصل عليه في الانتخاب لمنصب نائب رئيس اللجنة، خصوصا مساندة مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد طلب السيد غونزاليس مني أن أقول لكم، سيدي الرئيس، إنه يعتبر الخدمة بقيادتكم القديرة، وتعاون الوفود الحاضرة كافة، شرفا كبيرا.

الأولى ستقوم اعتباراً من الدورة الثالثة والخمسين، بما يلي:

"بذل قصارى جهدنا للاضطلاع بأعمالها الموضوعية وإنجازها باستعمال الوقت على أكفأ وجه ممكن بما لا يقل عن ٣٠ جلسة وفيما لا يتجاوز خمسة أسابيع".

وتبعاً لذلك سوف تختتم اللجنة دورتها يوم ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

أما الفقرة (أ) '٢' من المقرر نفسه فتذكر أن على اللجنة الأولى:

"الاضطلاع بأعمالها بالجمع بين المرحلتين الحاليتين لبرنامج العمل وهما: مناقشة منظمة للمواضيع المحددة في النهج المواضيعي المعتمد بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي' و'النظر في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع بنود جدول الأعمال، مع تخصيص وقت كافٍ للمشاورات والمناقشات غير الرسمية بشأن مشاريع القرارات".

وتبعاً لذلك سيتألف عمل اللجنة الأولى هذا العام من ثلاث مراحل فقط، ويبيّن ذلك مشروع برنامج العمل والجدول الزمني المعروضان عليكم. والمرحلة الأولى ستكون المناقشة العامة حول جميع بنود جدول الأعمال المحالة إلى اللجنة، بما فيها البند الخاص بترشيح أعمالها. وستبدأ هذه المرحلة يوم ١٢ تشرين الأول/أكتوبر وتنتهي يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، وسوف تتضمن ١٢ اجتماعاً، وهو عدد ينبغي أن يكون كافياً تماماً للمناقشة العامة. أما المرحلة الثانية فسوف تتكون من ثمانية اجتماعات، تعقد من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر. وسوف تكرر لمناقشة موضوعية لبنود جدول الأعمال، ولتقديم مشروعات قرارات والنظر فيها. وتستطيع الوفود، خلال هذه الفترة، أن تقدم مشروعات قرارات ذات صلة، وأن تجري المفاوضات اللازمة بشأنها.

أما المرحلة الأخيرة لعمل اللجنة فسوف تكرر للبت في جميع مشاريع القرارات. وخصص لهذا الغرض أحد

نتطلع إلى العمل مع هؤلاء الخبراء ذوي المستوى الرفيع. ونؤكد لكم استعدادنا للعمل معاً، بطريقة بناءة، في دورة الجمعية العامة هذه. ويعتقد وفد بيلاروس أننا سنستطيع، بقيادتكم المقتردة، أن نسير قداماً في إنجاز عملنا.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أسترعي انتباهكم إلى الوثيقة A/C.1/53/1، التي تتضمن رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة من رئيس الجمعية العامة، إليّ، يبلغني فيها بأن الجمعية قررت إحالة ١٨ بنوداً من جدول أعمالها إلى اللجنة الأولى كي تنظر فيها.

ووفقاً للعرف المتبع تبدأ اللجنة الأولى عملها الموضوعي عقب اختتام المناقشة العامة في الجلسة العامة. وسيصادف ذلك، بالنسبة لهذه الدورة، يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر. بيد أن عدداً من الوفود أشارت إلى أن الفريق المخصص المعني باتفاقية الأسلحة البيولوجية لم يستطع، عند اجتماعه في جنيف، أن يختتم دورته قبل ٩ تشرين الأول/أكتوبر. ولتفادي تدخل اجتماعات اللجنة الأولى واجتماعات الفريق المخصص المذكور، اقترح الفريق أن ترجى اللجنة بدء عملها الموضوعي لمدة أسبوع، حتى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر.

وقد تشاورت مع الوفود في الأسبوع الماضي، ويبدو أن أغلبية منها توافق على بدء العمل الموضوعي في اللجنة الأولى يوم ١٢ تشرين الأول/أكتوبر. غير أن الانحراف في هذا العام عن العرف المستقر ينبغي ألا يعتبر سابقة تحتذى في المستقبل، بل إنه مجرد استثناء.

وبشأن تاريخ اختتام المداولات تتذكر الوفود أن اللجنة الأولى، اتخذت مقرراً بتاريخ ٢٩ حزيران/يونيه، في الدورة المستأنفة، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "ترشيح أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها". وقد اعتمد ذلك المقرر بموجب مقرر الجمعية العامة ٥٢/٦٤ ب، الذي تنص فقرته (أ) '١' على أن اللجنة

بقوة على الأهمية القصوى للتقيد الصارم بالمواعيد، في سبيل تحقيق تنظيم فعال ورتيب لأعمالنا وتحقيق وفورات اقتصادية لمنظمتنا.

أعطي الكلمة الآن لأمين اللجنة الأولى السيد لين كو - تشونغ للإدلاء ببيان.

السيد لين كو - تشونغ (أمين اللجنة الأولى) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أستميحك العذر في استرعاء انتباه اللجنة إلى النقاط الآتية الخاصة بتنظيم الأعمال.

أولاً، قررت الجمعية العامة، مرة أخرى، أن تتخلى، خلال هذه الدورة، عن القاعدة التي تقضي بوجود ريع الأعضاء قبل إعلان افتتاح أي جلسة للجنة رئيسية، والسماح ببدء المناقشة. وقد أصدرت الجمعية العامة تلك التوصية على أن يكون مفهوماً أن هذا التخلي عن القواعد لا ينطوي على أي تغيير دائم في الأحكام ذات الصلة الواردة في المادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي، المتعلقة بافتتاح الجلسات، والتي تقضي بوجود حضور أغلبية من الأعضاء لاتخاذ أي قرار.

ثانياً، كما هو مبين في برنامج العمل والجدول الزمني، ستغلق يوم الاثنين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٨/٠٠ قائمة المتكلمين في المناقشة العامة حول جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي. وقد قامت بعض الوفود بتسجيل أسمائها فعلاً على تلك القائمة. وأحث الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة على تسجيل أسمائها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن، حتى تستطيع اللجنة أن تستعمل، بالكامل، الوقت وتسهيلات المؤتمرات المتاحة لها. وفي هذا الصدد مطلوب من الوفود أن تزود موظف المؤتمرات، بثلاثين نسخة على الأقل من البيانات التي أعدتها لخدمة الجلسات التي يدلى فيها بتلك البيانات. أما بالنسبة للتوزيع العام فينبغي أن تتاح ٣٠٠ نسخة للأمانة العامة.

ثالثاً، فيما يتعلق بتقديم مشاريع القرارات، أود أن أذكر الوفود بأن مشاريع القرارات والتعديلات، وأسماء المشاركين في تقديمها، ينبغي إبلاغها للأمانة العامة

عشر اجتماعاً؛ وسوف تبدأ هذه الاجتماعات يوم ٣ تشرين الثاني/نوفمبر وتنتهي يوم ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، وهو التاريخ الذي سوف تختتم فيه اللجنة دورتها.

وبشأن الأجل النهائي لتقديم مشاريع القرارات، وفي سبيل تسهيل العمل وإفساح الوقت الكافي للوفود لإجراء مشاوراتها، قد ترغب اللجنة في أن تجعل يوم الجمعة، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٣/٠٠، الأجل النهائي لتقديم مشاريع القرارات بخصوص جميع مسائل نزع السلاح والأمن الدولي. أما الأجل النهائي لتقديم مشاريع القرارات في إطار البند ٨٠ من جدول الأعمال "ترشيد أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها"، فسوف يكون يوم الجمعة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٨/٠٠.

(تكلم بالإنكليزية)

بعد هذه الملاحظات الموجزة، أود أن أقترح إقرار برنامج العمل والجدول الزمني الواردين في الوثيقة A/C.1/53/CRP.1. وتعرفون أن برنامج العمل والجدول الزمني المذكورين (نظر فيهما) واعتمداً في الاجتماع غير الرسمي للجنة المعقود يوم الأربعاء ١٦ أيلول/سبتمبر، وكان الاعتماد تمهيداً ريثما يؤيد بقرار رسمي لاحق. وآمل أن يكون في وسع اللجنة أن توافق عليه اليوم.

إذا لم أسمع اعتراضاً سأعتبر أن اللجنة الأولى تقر برنامج العمل والجدول الزمني الواردين في الوثيقة A/C.1/53/CRP.1.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود الآن أن أسترعي انتباه اللجنة إلى القواعد والتوصيات الصادرة عن الجمعية العامة التي لها تأثير على عمل اللجان الرئيسية، بما فيها ما يتضمنه مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤. وكما نستعمل الوقت وخدمات المؤتمرات المتاحة لهذه اللجنة استعمالاً كاملاً، أود، بفضل تعاونكم وتأييدكم، أن أدعو الاجتماعات إلى الانعقاد في تمام الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٥/٠٠. واسمحوا لي أن أتشدد

حتى تستطيع الأمانة العامة تعميم قائمة بأعضاء اللجنة بأسرع ما يمكن.

وأخيراً، أفهم أن عدداً من اجتماعات الأفرقة سوف تعقد خلال هذه الدورة. وينبغي تقديم طلبات لاستعمال قاعات الاجتماع التي ستعقد فيها اجتماعات الأفرقة، كتابةً وفي أقرب وقت ممكن، حتى يمكن اتخاذ الترتيبات اللازمة في الوقت المناسب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا لم تكن هناك وفود ترغب في إبداء أي تعليقات أو ملاحظات في هذه المرحلة، أقترح رفع الجلسة الآن. وستبدأ اللجنة، حسب الوقت المقرر، عملها الموضوعي يوم الاثنين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الساعة ١٠/٠٠.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

كتابة، توخياً للدقة وتفادياً لأي سوء تفاهم محتمل. وبصفة خاصة، ينبغي أن تقدم مشاريع القرارات التي قد تنطوي على آثار في الميزانية البرنامجية، في أقرب وقت ممكن، حتى تستطيع شعبة الميزانية بالأمانة العامة أن تنجز العمل الخاص بها في الوقت المناسب الذي يمكن اللجنة من اعتماد مشاريع القرارات تلك.

رابعاً، أود أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة إلى مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، خصوصاً إلى أحكامه المتعلقة بتعليل التصويت وحق الرد، أي الفقرات ٦ و ٧ و ٨ من ذلك المقرر، المتعلقة بهذين الموضوعين.

خامساً، أود أيضاً أن أسترعي انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/53/INF.1، التي سوف تصدر في تاريخ لاحق. وسوف تتضمن تلك الوثيقة، لغرض الإحاطة بالعلم وسرعة الرجوع إلى الوثائق، قائمة بجميع الوثائق التي تعرض على اللجنة الأولى حتى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وسوف يجري تحديث تلك القائمة حسب مقتضى الحال.

سادساً، مطلوب من الوفود أن تتفضل بتقديم أسماء أعضاء وفودها إلى الأمانة العامة، في أقرب وقت ممكن،